فتقول ها انا ذا والمراة تقول ها انا ذه ويقال اين فلان فتقول

ومي للمونث وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو ليه وسلطانيه وماليه
وثم ه بمعنى ثم ما ذا وقد يكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هراق واراق وها
مقصور للتقريب يقال اين انت ها انا ذا وان كان بعيدا ها هو ذلك
وللمراة ان كانت قريبة ها هي ذه وان كانت بعيدة ها هي تلك والهاء تزاد في كلام العرب
وكذا لكثرة وللفرق بين المذكر والمونث في الجنس نحو امراة وللفرق بين الواحد
والجمع نحو بقرة وتمرة ولتانيث اللفظ مع انتفاء حقيقة التانيث
نحو قرية وغرفة وللمبالغة اما مدحا نحو علامة ونسابة اوذما نحو
هلباجة وبقاقة فما كان مدحا فتانيثه بقصد تانيث الغاية
والنهاية والداهية وما كان ذما فتانيثه بقصد تانيث البهيمة
قلت الهلباجة الاحمق والبقاقة الكثير الكلام ومنه ما يستوي فيه
المذكر والمونث نحو رجل ملولة وامراة ملولة وللواحد من الجنس
فتقع على الذكر والانثى كبطة وحية ... تدخل في الجمع ثلثة اوجه
للنسب كالمهالبة وللعجمة كالموازجة والجواربة وللعوض من حرف
محذوف كالعبادلة ومنهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن
زبير قلت فترحم الله عليهم العبادلة في عبد بخلاف هذا اصلا هلا اصلها
لا بيت مع هل فصار فيها معنى التخصيص وها هنا للقريب اذا
اشرت الى مكان وهناك وهنالك للبعيد واللام زايدة والكاف للخطاب

وفيها

وفيها دليل على التبعيد بفتح للمذكر وتكسر للمونث هيا هيا من حروف
النداء واصلها ايا مثل هراق واراق يا يا حرف من حروف المعجم ومن حروف
الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان
او انثى كقولك ثوبي وغلامي وان شئت فتحتها وان شئت سكنتها ولك ان تحذفها
في النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير
نحو عصاي ورحاي وكذا ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله وما انتم بمصرخي
وكسرها بعض القراء ولبس بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب
مثل نصرني واكرمني ونحوهما وقد يكون علامة للتانيث كقولك افعلي
وانت تفعلين وتنسب الفصيلين التي قوافيها على الياء ياوية وياء حرف
ينادى به القريب والبعيد وقول الراجز يا لك من قبرة بمعمر
على كلمة تعجب وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله بالتخفيف معناه
الا يا هؤلاء اسجدوا فحذف فيهم المنادى اكتفاء
بحرف النداء كما حذف حرف النداء اكتفاء بالمنادى
في قوله تعالى يوسف اعرض عن هذا لان المراد معلوم
وقيل ان يا هنا للتنبيه كانه قال الا
اسجدوا فلما دخل عليه يا للتنبيه
سقط الف اسجدوا لانها الف
وصل وسقطت الف يا لاجتماع
الساكنين لانها والسين ساكنتان
... قول ذي الرمة الا يا اسلمي يا دار مي
على البلى ولا زال منهلا
بجرعائك القطر